الشمابير والسداب انما يزرع في المناقل على فواصل احواضها والشداب له اثر عظيم في تحليل الرياح التي تكون في الامعا واذا طبخ في الزيت وكرر عليه الى ان يصير الزيت اخضر وقطر من هذا الزيت وهو فاتر في الاذن نفع من اوجاعها وازال الدوي والطنين الكائن فيها من رياح باردة وكذلك اذا دهن به السرة وما حولها يسكن المغص • واكل الشداب يحلل الرياح الكائنة في الامعا ويزيل اوجاعها وينفع من لسعة العقرب ويخفف الجني واذا طبخ بما ورقه واخذ ماؤه الصبيان نفعهم من الصرع الذي يعتري الصبيان غالبا وهو المسمى بام الصبيان • واذا اكلت ورقات من الشداب مع الاطعمة النافخة حللت الرياح المتولدة عنها وذلك مثل اللبن والحب والفول وما شاكل ذلك من الاشيا النافخة • واذا امسك في الفم ورقات عضة من الشداب من السداب قطعت رائحة البصل والثوم والكراث والخمر وما اشبهها واذا جعل ماؤه في الاكحال احد البصر وخفف لما النازل الى العين • واما الطرخون فهو من البقول التي اذا اكلت سهلت الطعام وسعت بها النفس الى الاكل واوان زرعه هو اوان زرع القدونس • ومنافعه قريبة من منافع القدونس • واما الكرس فيزرع في اوايل الربيع واواخر الشتوم ويزرع في اوايل الخريف ويجمع بزرها في فصل الربيع في حزيران • واما الكرس اذا خلط الاصحه قوي امساك المعدة لها الى ان تم فعلها فيها على الافضل وكسرت الاخرة الخارجة

الصاعده من المعدة الى الدماغ فلذلك صارت نافعة من الصداع الحادث عن هذه الاخرة • واذا خلط ماؤها الامراق الدسمة من الابزاح والعاما نفع من خرقة المثانة ومن ورم الامس وسكن اوجاعها ومن الوسواس الحادث عن الصفرا والاسباب الحارة وبزر الكرس نفع كمنفعة مائها والكزبرة من الاشيا التي تعطر القدور وتزيل تهوكة اللحم وهو هوتها وتبعث شهوة الطعام •

الباب التاسع والعشرون في القرع والبطيخ والقثا والخيار

قال ديسقوريدس اجود المواضع لايجاد القثا استدها استوا الذي يكون هواها في فصل الربيع وفي فصل الصيف حارا ويكون بعيدا من الامطار من هذين الفصلين • واذا شركان لا يكون لهذه الانواع التي تزرع في المقاثي حب وان يسرع ادراكها فاعمد الى العصيب الثابت من القثا والقرع والبطيخ اذا بلغ طوله ذراعا واحفر لبعضه حفرة في الارض قدر ما يواريه واجعل بعض ذلك القضيب فيها وغطه بالتراب • ثم افعل في ذلك كل ذراع يزيد في طول ذلك القضيب حتى يملو الاناء اذا زرع واترك ذلك القضيب متصلا باصله الذي نبت منه واقطعه من بعد المكان الذي ابتدا منه واترك ما ابتدا منه وما عليه من التراب على حالة فانه متى طرح في ذلك القضيب لم يزد دون القضبان اللاتي المقطوعة لاجل له سواكان قثا او بطيخا او قرعا وان اردت ان تسرع ادراك هذه الانواع الثلثة والخيار فاعمد